

البيئة الصفية وعلاقتها بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الباحث : اكرم علي رشيد

أ.م. د. مهدي جادر حبيب

أ. د. علي جبار عبدالله

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

قسم الدراسات العليا _ طرائق تدريس الاجتماعيات

Class environment with a focus on social studies

Researcher: Akram Ali Rashid

. Dr.. Mahdi Gader Habib.

Dr. Ali Jabbar Abdullah

Babylon University / College of Basic Education

Postgraduate Studies Department - Social Fires

Abstract

This study aims to identify (the classroom environment and its relationship to the achievement of the social subject in the primary stage) and for the purpose of verifying the objective of the research, the researcher used the descriptive approach. For the Education of Babylon - Hilla Center for the academic year 2021-2022, as the number of schools reached (85) schools in the center of Hilla, the researcher chose (30) primary schools for boys as a sample for the research from the research community, based on the method of random drawing, and with regard to the two research tools, the researcher made The researcher prepared the first research tool, which was represented by the classroom environment scale, and the second tool was represented by an achievement test for the social subject consisting of (40) objective paragraphs of the type of multiple choice. Statistics at the level of (0.05) and in light of the results of the research, the researcher reached a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: classroom environment, achievement, socialization, primary school students.

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على (البيئة الصفية وعلاقتها بتحصيل مادة الاجتماعيات المرحلة الابتدائية) ولغرض التحقق من هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي , وقد تألف مجتمع البحث الحالي من معلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل - مركز الحلة للعام الدراسي 2021-2022 , اذ بلغ عدد المدارس (85) مدرسة في مركز الحلة , قام الباحث باختيار (30) مدرسة ابتدائية للبنين كعينة للبحث من مجتمع البحث وذلك بالاعتماد على طريقة السحب العشوائي , وفيما يتعلق بأداتي البحث فقد قام الباحث بإعداد اداة البحث الاولى التي تمثلت بمقياس البيئة الصفية , أما الاداة الثانية فتمثلت باختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات مكون من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد , واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة , وبعد تطبيق اداتي البحث وتحليل النتائج احصائياً أظهرت النتائج وجود فرق بدلالة احصائية عند مستوى (0,05) وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : البيئة الصفية , التحصيل , الاجتماعيات , تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد البيئة الصفية اساساً وشرطاً ضرورياً لنجاح اي نشاط وفاعلية تعليمية ولهذه البيئة لابد من مؤثرات عديدة لها دور في تكوينها او تؤثر فيها اهمها المعلم وما يؤثر فيه وما يتسم به من شخصية وسلوك ومعاملة ذاتية وللتلميذ ايضاً دور كبير في التأثير على البيئة الصفية من خلال خصائصه وجنسه وسلوكياته التي يتسم بها ، فضلاً عن ذلك حجم الغرفة المناسب للتلاميذ الذي يسهل حركة التلميذ داخلها والعدد المناسب من التلاميذ لسهولة ضبط الصف والسيطرة على التلاميذ والابتعاد عن التقليد في التعليم الذي يعتمد على التلقين ولذلك فإن عدم توفر الشروط البيئية الحيدة تجعل التلميذ في حالة شرود ذهني اثناء الدرس (علي ، 2016: 500).

وتشكل البيئة الصفية حاضنة اساسية للعملة التربوية ، مما يستوجب توفير مناخ ايجابي فعال يتضمن جميع الابعاد المتمثلة بالبيئة المادية الفيزيقية ، والبيئة النفسية والاجتماعية (علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم) وكذلك منهاج المقرر اعطاؤه ضمن البيئة الصفية ، ولذلك يعد توفير المناخ الصفي الملائم ضمن البيئة الصفية مطلباً اساسياً سابقاً لإنجاز اي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته ، فلا بد من اشاعة جو قائم على علاقات تفاعلية ودية بين المعلم والتلاميذ ، وبين التلاميذ انفسهم ، وتعتبر تهيئة هذه الاجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية شرط اساسي لتحقيق الاهداف المرجوة من العملية التربوية التعليمية ضمن البيئة الصفية ، كما تعد البيئة الصفية من اهم بيئات التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ، فلذلك يؤكد التربويين على اهميتها ويعتبرونها من اهم المتغيرات التي تتعكس بصورة مباشرة على سلوك التلاميذ وانفعالاتهم (المبدل ، 2010 : 2).

وقد اثبتت الدراسات انه للبيئة الصفية دور هام في التحصيل والنقود الدراسي ، وكلما كانت البيئة الصفية مناسبة وجيدة للتلاميذ ارتفع تحصيلهم ، وللبيئة الصفية تأثير مباشر على تشكيل شخصيات التلاميذ وتنمية علاقاتهم بأقرانهم وتوجيه سلوكياتهم وتعزيز الانماط المقبولة منها ، وتحفيز طاقاتهم وقدراتهم وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الايجابية التي يحرص ويسعى اليها المجتمع ، وهذا ما يؤكد قول كوميز " نحن نشكل ابنتنا (بيئتنا) اولاً ثم تشكلنا هي بعد ذلك ، وهذه هي قصة التعليم كاملة " . (كوميز ، 1971 : 189).

فالبيئة الصفية المغلقة والروتينية التي تهتم بتطبيق اللوائح والقوانين غالباً ما تؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ الدراسي وتوافقهم الشخصي ، وهذا ما اكدته دراسة كل من (عطية ، 1997 : 238).

لذا فإن للبيئة الصفية دوراً هاماً في نجاح العملية التربوية التعليمية وتحقيق اهدافها المرجوة ، اذ لابد من الاهتمام بدراساتها اهتماماً قائماً على دراسة متغيراتها ، ودراسة كل ما يتعرض له التلاميذ داخل غرفة الصف .

كما يرى الباحث أن البيئة الصفية الصحية الفاعلة تبرز من طريق عملية التعليم الصفي ، والتي تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه ، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات محددة ومنظمة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها ، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها ، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ ، فإذا ما كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم ، فإن هذا يؤثر على شخصية التلاميذ من جهة ، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى .

ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :

(هل للبيئة الصفية علاقة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟)

اهمية البحث:

تعد التربية من العوامل المهمة في بناء الأفراد والمجتمعات وقد أصبحت التربية في عصرنا الحاضر ركناً أساسياً تقوم عليه التطورات التي تحدث في هذا العالم كافة وهي عامل مهم في إحداث عمليات ارتقاء الأفراد في السلم الاجتماعي داخل مجتمعاتهم فهي تزيد من نوعية تأهيلهم بمقدار ما يحصلون عليه من مستوى التعليم والتدريب (حسان وآخرون، 2004: 24).

ويعد التعليم بصفته الاداة التي يمكن عن طريقه ان تحقق التربية اهدافها ،فالتعليم في اضيق حدوده هو التربية الفعلية ، اذ تتفاعل عقول التلاميذ مع المواد التعليمية تفاعلا نشطا يؤدي الى اكتساب المعرفة اكتسابا حقيقيا وتنمية التفكير لد التلاميذ واتساع الافق ، لذا يعد التعليم احد اساليبها ووسائلها وادواتها الفعالة ، (جامل ، 2007: 16). ويرى الباحث أن المجتمع الحديث والمعاصر لا يمكن أن يحدث فيه أي تطور في ظل غياب التعليم ويجب على المؤسسات التعليمية توفير الحد المطلوب من التعليم والثقافة من أجل خلق متعلم قادر على التعامل مع المستجدات المعرفية .

ويعد المنهج الوسيلة المطلوبة التي يمكن من خلالها تحقيق ما تصبو إليه من الأهداف الضرورية في تنمية الفرد والمجتمع لذلك فإن عملية تطوير المناهج الدراسية وإعادة النظر فيها على وفق التطورات المعاصرة ومواكبة مجريات الحياة في مختلف جوانبها أمر ضروري وأساسي لا بد منه، لذلك فإن عملية تطوير المناهج بصورة عامة ومناهج المواد الاجتماعية بصورة خاصة أهمية كبرى عداد المتعلم وتنمية شخصيته من كافة الجوانب الذي بدوره سيصبح قادراً على تطوير مجالات الحياة بجوانبها المختلفة (إبراهيم، 1984: 7).

كما إننا ندرك أهمية تهيئة البيئة الصفية سواء بالوسائل المادية أو الغير المادية ، وللبيئة الصفية أهمية بالغة في تفعيل تفكير التلاميذ وشحذ قدراتهم وإمكاناتهم وهذا لن يحدث إلا في مجود بيئة صفية تتوفر فيها مجموعة من الخصائص التي تحقق ما سبق وتثير عملية التفكير عند التلاميذ ليفعلوا إمكاناتهم وقدراتهم العقلية أثناء عملية التعلم، لذلك فإن البيئة النفسية المريحة للتلميذ تساعد في تكوين شخصيته ، وبلورة سلوكه وأسلوب تفكيره، ويقوي تفاعله ، لأن هذا الجو يلاءم عملية التعلم والتعلم ، ولا يفصل عنه (عدس، 1996: 37).

إن وجود بيئة صفية مناسبة جوهر عملية التفاعل داخل غرفة الصف الدراسي ، إذ لا يمكننا تصور تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه دون ان تكون بيئة الصف المدرسي مناسب لتحقيق ذلك ، ومن المعلوم فإن الهدف الرئيسي من عملية التعليم هو تعديل وتغيير سلوك المتعلم داخل وخارج غرفة الصف، وهناك مجموعة من العوامل التي يراها التربويون تعمل على تحقيق هذا التغيير والتعديل ، وتجعل عملية التعليم أكثر كفاية وإنتاجية ، وتعد بمثابة عناصر أساسية في منظومة البيئة الصفية ، ولعل من أهمها خصائص المتعلم وخصائص المتعلم ، وسلوك كل من المعلم والتلميذ داخل غرفة الصف الدراسي (أبو جلاله و عليمات ، 2001: 96).

والبيئة الصفية المناسبة والمشجعة للتعلم لا بد أن تتوفر فيها تنظيم للعوامل المادية في غرفة الصف، فضلاً عن تنظيم المناخ الاجتماعي والانفعالي لذي يسودها ، ومن الثابت أن للمناخ الاجتماعي الذي يسود الصف تأثيراً في طبيعة التفاعل والخبرة وعلى نواتج التعليم المعرفية والوجدانية ، ولما كان نمط معاملة المعلم للتلاميذ من أهم العوامل المؤثرة في المناخ الاجتماعي ونفسي الذي يسود غرفة الصف ، ومن الضروري معرفة النمط الذي يتعامل به المعلم مع تلاميذه داخل غرفة الصف (الزويد ، 1999: 92).

وبذلك يرى الباحث أن البيئة الصفية المريحة والجاذبة للتلاميذ تساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية وبلورة شخصية التلميذ ومساعدته لمعرفة إمكانياته وقدراته الفعلية داخل غرفة الصف ، لذا قامت بهذه الدراسة للتعرف على البيئة الصفية ومدى تأثيرها في مستوى تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تعد دراسة المواد الاجتماعية من اهم المواد التي تهتم بتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها ، وبتنمية المهارات والقدرات ، وبتنمية القدرة التلاميذ على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية ، وتسعى لتنمية المواطن الفاعل بشخصيته وروحه وعقله، وتمكينه من المشاركة في عالمه من خلال مساعدته على فهم علاقاته مع الناس الآخرين ، ومع المؤسسات المجتمع المختلفة، ليكون فاعلاً في خدمة نفسه، وأسرته ومجتمعه ، ووطنه، والإنسانية بأسرها (خضر ، 2006: 28).

ويرى الباحث أن التحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حيات المتعلم الدراسية ، هو ناتج عما يحدث في المدرسة من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وقيم واتجاهات مختلفة تدل على نشاط العقلي والمعرفي والدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الموقف التعليمي .

وتعد المرحلة الابتدائية القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم ، فالنقدم في أي مجال والتوسع فيه يعتمد على مدى صلابة وقوة القاعدة أو الاساس التي تبنى عليها ، والقاعدة التعليم العام وركيزته الأساسية هي المرحلة الابتدائية ، لما لها من تأثير فعال على المراحل المختلفة التي تليها (الحقييل ، 1995: 41).

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية: معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية التابعين إلي المديرية العامة لتربية محافظة بابل - مركز الحلة .

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021-2022.

الحدود المكانية : المدارس الابتدائية (النهارية) الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل - مركز الحلة .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى : التعرف على علاقة البيئة الصفية في تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات .

- 1- مستوى البيئة الصفية عند معلمي مادة الاجتماعيات العاملين في المدارس الحكومية النهارية .
- 2- مستوى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات .
- 3- علاقة البيئة الصفية عند معلمي مادة الاجتماعيات بتحصيل تلاميذهم .

ولتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط قيم البيئة الصفية عند معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والوسط الفرضي للمقياس .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والوسط الفرضي للاختبار .

3- لا توجد علاقة ارتباطية بمستوى دلالة (0.05) بين قيم البيئة الصفية عند معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومتوسط درجات طلابهم .

تحديد المصطلحات:

البيئة الصفية عرفة : علي (2006): بأنها الجو العام الذي يسود غرفة الصف ، وبطبيعة الحال لا يقتصر على المناخ المادي ، بل يتعدى ذلك الى المناخ الانفعالي النفسي الذي يسود غرفة الصف ،نتيجة العلاقات الاجتماعية الناشئة ، بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم في اطار المهمات التعليمية التي تجري داخل غرفة الصف ،باتجاه تحقيق الاهداف المنشودة (علي ،2006: 16).

التحصيل عرفة : الملخي (2013) بأنه : " مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي، ويمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل التلاميذ" (الملخي ، 2013: 25) :

الاجتماعيات عرفة : الجبوري وآخرون (2011) بأنها: " مصطلح يطلق علي التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد ،وهذه المواد تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الانسان كما تبحث في دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقة " (الجبوري وآخرون ،2011: 11) .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: الاطار النظري : البيئة الصفية

فالبيئة الطبيعية تتكون من الماء والهواء والتربة والمعادن ومصادر الطاقة والنباتات والحيوانات، وجميعها تمثل الموارد التي اتاحها الله للإنسان، لكي يحصل منها على مقومات حياته أما البيئة الاجتماعية فتتمثل في النظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها الإنسان (صباريني ،1979: 26).

البيئة الصفية تشمل البيئة الصفية المادية وما تحويه من إثاث ومقاعد وأدراج وسبورة وإضاءة وتهوية وغير ذلك، والبيئة الصفية النفسية التي تشير إلى الجو العام والحالة العامة التي تسود في غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي، تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي يحدثها المعلم ، ويستجيب لها الطلبة ويرتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلم ،وتفاعل الطالب مع الطالب وتفاعل الطالب والمعلم عبرة خبرات تعليمية وسطية" (قطامي وقطامي ،2002: 189).

والبيئة الصفية العوامل النفسية والمادية التي يوفرها للتلاميذ أثناء الموقف التعليمي والتي من شأنها أن تؤمن التفاعل الصفّي بين المعلم والتلاميذ من جهة، وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى .وتتمثل العوامل النفسية في توفير مناخ من الحرية والأمن ،خالي من التهديد والتخويف وتوفير مناخ من المحبة والبشاشة ، وإشاعة جو من العدالة والمساواة والديمقراطية في الموقف التعليمي في حين تتمثل العوامل المادية في توفير مناخ مادي مناسب تتوفر فيه جميع الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية الضرورية وجعلها مريحة ومبهجة والميسرة للموقف التعليمي(محمد،محمد،2018: 335) .

عناصر البيئة الصفية الفيزيائية:

1- العنصر الفيزيقي (المادي): ومن متطلبات الأساسية لعملية التعلم التي لا يمكن أن يتحقق التعليم بدونها، داخل الغرفة الصفية الجيدة وهي تلك التي توفر الجو الصفي المناسب يشعر به المتعلم والمعلم من خلاله بالراحة والطمأنينة، ولكن يتحقق ذلك يجب أن يتوفر في الغرفة الصفية الشروط الآتية:

- 1- أن لا تكون الغرفة الصفية مزدحمة بالأشياء التي لا ضرورة لها.
- 2- التوزيع المناسب للأثاث والتجهيزات والأدوات بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتسم بها، وتسمح بحرية الطلبة وسهولة المحافظة على نظافتها (سعاد، 2015: 29).
- 2- العنصر التربوي : وهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج الدراسي ،ومن القرارات التي يتخذها المعلمون بشأن الأهداف التربوية التي يعملون على بلوغها، وما يحتاجه الطلبة من معارف وعلوم ومهارات ليتعلموها في مختلف مراحل التدريس، ولمختلف الفئات العمرية، ومن خلال ما يزاولونه الطلبة من أنشطة خلال اليوم الدراسي مع تنظيمها وعرض ما يتم داخلها وهذه جميعا من ملامح العنصر التربوي (عدس، 1996: 128).

3- العنصر الاجتماعي والنفسي : يعد توفير بيئة نفسية واجتماعية من الوظائف الأساسية للمدرسة، أنها تهتم بتوفير بيئة فيزيقية مناسبة تتمثل في البناء المدرسي وجماله وموقعة وخبراته ومواقفه، والغرفة الصفية التي تتوفر فيها الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة ودرجة الحرارة والوسائل السمعية والبصرية، فإن من واجب المدرسة توفير البيئة النفسية والاجتماعية الجيدة التي توفر المناخ النفسي والاجتماعي المناسب، للتلاميذ كي تتم عملية التعليم والتعلم في جو من الأمان والطمأنينة، وذلك من خلال جو تسوده علاقات إنسانية سوية، ومناخ نفسي اجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام، مع أن المناخ العاطفي يصعب وصفه، ولكن من الممكن الإحساس به بمجرد دخول الفصل، وكلما تقدم التلاميذ في السن والمرحلة المدرسية كلما زاد إمكانية تكوين علاقات وصدقات (سعاد، 2015: 30).

خصائص البيئة الصفية :

1- تعددية الأبعاد : تتميز غرفة الصفية بأنها متعددة الأبعاد فهي مكتظة بالتلاميذ والواجبات وضغط الوقت، وهناك عدد كبير من الأفراد ذوي الأهداف والتفضيلات والقدرات المختلفة، والذين يجب عليهم أن يشتركوا في المصادر التعليمية وينجزوا عددا من المهمات، ويستخدمون المواد ويعيدوها الى حيث كانت دون ان يفقدوها، عليهم ان ينتقلوا من والى الغرفة الصفية ويتابعوا كل ما يحدث، اضافة الى ذلك يمكن ان يكون لأعمالهم نتائج متعددة ،اما بالنسبة للتلاميذ ذوي القدرات المتدنية ،فإن دعوتهم للمشاركة تشجيعهم وتشتير تفكيرهم ،ولكنها قد تؤدي في المقابل الى ابطاء عملية المناقشة ،وتقود الى مشكلات ادارية، إذا لم يتمكن التلاميذ من الإجابة (ابوجادو، 2006: 308).

2- الفورية : وتشير هذه الخاصية إلى سرعة تتابع الأحداث داخل غرفة الصف فقد تبين من بعض الدراسات أن المعلم يتفاعل مع التلاميذ كل على حدة عدد كبير من المرات في اليوم الواحد ،كما أكدت الدراسات على الإدارة الصفية الفاعلة تعتمد على قدرة المعلم على الحفاظ على استمرارية الأحداث وتتابعها والإبقاء على زخم العملية التعليمية(منسي، 1996: 54).

3- التزامنية: وتشير هذه الخاصية إلى أن كثير من الأشياء تحدث في آن واحد ، فالمعلم وهو يشرح المفهوم ، عليه أن يلاحظ مدى انتباه التلاميذ ومتابعتهم للشرح ، وعلية ايضا أن يقرر ماذا يفعل بشأن هذين الطالبين اللذين يتهاوسان ،هل يتجاهل الأمر ويستمر في الشرح ،أم يوقف ذلك؟ عليه أن يقرر في الوقت نفسه ،هل هناك وقت

كاف للانتقال إلى موضوع آخر ، أم أنه لا يوجد وقت لذلك ؟ وعلية أن يقرر من يجيب عن السؤال الذي طرحه أحد الطلبة ، وما إلى ذلك من عدد وكم هائل من الأمور الذي تحدث في وقت واحد وعلية أن يتعامل معها ، ولاشك أن ذلك كله يؤثر في المناخ الصفّي (ابو جادو، 2006: -309).

4- **عدم التوقع** : وتشير هذه الخاصية إلى حقيقة أن الأحداث الصفية قد تخرج عما خطط له المعلم فكثير ما يحدث ما يشته انتباه المعلمين أو ما يقطع تتابع الأنشطة التي غالباً ما تعتمد على بعضها البعض فعدم تحقيق نشاط ما قد يؤثر على بقية الأنشطة التالية ، لذلك لا يعرف المعلم كيف ستسير الأمور داخل غرفة الصف وعلية أن يكون مستعداً لمواجهة الأمور غير متوقعة والتعامل معها (شفيق، الناشف، 1995: 76).

5- **العمومية**: وتشير هذه الخاصية إلى أن غرفة الصف مكان عام وأن ما يفعله المعلم أو يقوله ويراه ويسمعه كل المتعلمين فإذا لم يلاحظ المعلم قيام احد التلاميذ بالإخلال بالنظام ، او قام بتأنيب تلميذ بريء فإن ذلك يزود التلاميذ بمعلومات معينة عن طبيعة ادارة المعلم ، كما أن قيام احد التلاميذ بسلوك مخل بنظام قد يؤدي الى ان يشارك تلاميذ آخرون في ذلك مما يؤدي الى تقاوم السلوك المخل بالنظام (مغربي ، 2008: 38).

اهمية البيئة الصفية : للبيئة المادية دور كبير في عمل الجماعة مثل مساحة وشكل ولون الحجرات التي يعمل بها أعضاء الجماعة والأثاث واللون الجدران وما شابه ذلك فمثلا أظهرت الدراسات الميدانية أن عطاء العمل يكون أكثر عندما تكون شدة الإضاءة في منطقة العمل بطريقة متجانسة ، فقد لوحظ أيضاً في إحدى الدراسات عندما كانت جدران المصنع مطلية باللون الأزرق الفاتح ، ان النساء العاملات قد اشتكين من الإحساس بالبرودة في ظل درجة حرارة (20): درجة مئوية واستمرت شكواهن من الإحساس بالبرودة حتى عندما ارتفعت درجة حرارة إلى (24): درجة مئوية ، وعندما تم تغيير لون الجدران إلى الأصفر الفاتح والأخضر الهادئ اشتكت النساء من احساسهن بالحرارة الشديدة ، كما لوحظ أيضاً أن منع الأصوات العالية عن حجرات العمل قد قلل من أفعال العمال السلبية وأثر إيجابياً انتاجهم (منسي ، 2001: 48).

الشروط الواجب توفرها في تصميم الصفوف:

- 1- أن يكون ارتفاع الصف نصف عرضه على الأقل ولا يقل عن 20, 3 .
 - 2- أن يخصص لكل طالب 1,2 م مع زيادة عرض الصف عن 6 م ولا تقل مساحة الصف عن 38 م² .
 - 3- أن يكون ارتفاع جلسة النوافذ أعلى من مستوي نظرة التلاميذ وهم جلوس في الصف لمنع تطلّعهم للخارج .
 - 4- لا توضع النوافذ في مؤخرة الصف (في الصف الأول والأخير من مؤخرة المجموعة).
 - 5- أن تكون الإضاءة الطبيعية كافية وكذلك وجود تهويه مستمرة لتوفير جو صحي داخل الصفوف .
 - 6- أن تكون الإضاءة على يسار الطالب حتى لا يتكون ظل يمنع وضوح الرؤية .
- (العجروش، 2020 : 313-314).

نماذج البيئة الصفية:

- نموذج جوين دوتي Doty :

اقترحت جوين دوتي (2001) سبعة متطلبات لتحقيق بيئة جاذبة ومشجعة للتلاميذ ، هي:

- 1- الأمن : أي أن يتحرر التلميذ من العنف الجسدي والتسلط والألم العاطفي الناتج عن التسلط والعنف الجسدي أو التهديد أو التلاعب أو الاستفزاز أو الضغط .
- 2- الاختيار : وذلك بأن يتبني التلاميذ اختيارات حقيقية في التعلم العاطفي والتعليمي .
- 3- الاحترام: اي أن يظهر التلاميذ احتراماً لمشاعرهم ومشاعر غيرهم .

- 4- الذكاء المتعدد: أي أن يعي التلاميذ نقاط القوة في التفكير الآخرين، وينمون قدراتهم المختلفة ويدعمونها.
- 5- الدافعية : بأن يدمج التلاميذ بأنشطة يجدونها مثيرة وممتعة.
- 6- التعلم ذو المعنى: يزود التلاميذ بدروس يجدونها ذات معنى بالنسبة لهم، وذات علاقة بالعالم من حولهم.
- 7- الذكاء العاطفي : وذلك بأن يقدر التلاميذ مشاعرهم ومشاعر الآخرين ويناقشونها ويصادقون عليها(الناقلي، 2014: 73).

- نموذج هنجسن وستاين Henningsen &Stein :

قام كل من هنجسن وستاين بتحديد سبعة مكونات للبيئة الصفية الآمنة والمحفزة لتعلم العلوم ولإجتماعيات

وهي:

- 1- علاقة داعمة بين المعلم والتلميذ.
- 2- مشاركة التلاميذ في وضع أغراض غرفة الصف، وفي اتخاذ القرارات، وضع الأهداف .
- 3- توقعات ومسؤوليات واضحة.
- 4- فرص للتعاون.
- 5- وقت كاف للنقاش وإنجاز المهمات والواجبات.
- 6- فرص العمل على مهام مفتوحة النهاية.
- 7- أنشطة ممتعة وذات معنى (مولجيلالي، 2019: 19-20).

خطوط عامة تساعد في بناء علاقات إيجابية بين المعلم وتلاميذه هي كالتالي:

- 1- استعمال مهارات العلاقات الإنسانية .
- 2- أن يكون مبادراً بتوجيه الدعوات والتشجيع التلميذ.
- 3- أسس لبيئة آمنة ومطمئنة .
- 4- كن عادلاً وثابتاً على المبدأ.
- 5- أظهر الاحترام والمحبة لتلاميذه . (ابو رياش، 2007: 434).

علاقة البيئة الصفية بالتحصيل الدراسي:

أن العوامل البيئية التي تؤثر على التحصيل الدراسي متعددة ومتداخلة إلى حد يصعب حصرها ومناقشتها يمكننا إن نشير إلى بيئة الفصل الدراسي التي اجتمعت نتائج الدراسات على انها ذات علاقة وطيدة بمستوى التحصيل الدراسي في مختلف الأنظمة التربوية ومما يدل ان تداخل هذه المتغيرات وتعقيدها ان نتائج البحوث التي أجراها ماجوري بانكس التي اشارت بان عوامل البيئة التي تشكل عدة مجالات منها "البيئة الاسرية، البيئة الاجتماعية، البيئة المدرسية" لا تؤثر على التحصيل الدراسي فقط بل تؤثر على سلوك الفرد بصفة عامة كل بعد من أبعاد البيئة المدرسية يمكن أن يكون سببا في تدني وارتفاع التحصيل التلميذ الدراسي ومن اقوى عناصر البيئة المدرسية والموقف التعليمي تأثيرا على تعليم وتحصيله الدراسي ايجاباً او سلباً وهو المعلم بما له من صفات وأساليب وتصرفات(الشيباني، 1989: 77).

ثانياً : دراسات سابقة : دراسة الرويعي (2012) التعرف على علاقة البيئة الصفية وابعادها (العلاقات الشخصية والنظام والترتيب والمنافسة والتوجه نحو المهمة) بالدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الذكور والاناث كليهما على حد ، ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات الدراسة وباستخدام المنهج الوصفي المرحلة الدراسية الشق الثاني من التعليم الاساس حجم و جنس العينة 330 طالبا وطالبة المتغير المستقل البيئة الصفية المتغير التابع

الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي مقياس البيئة الصفية ومقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين الوسائل الاحصائية النتائج التي توصل اليها البحث مستوى ادراك افراد عينة الدراسة للبيئة الصفية كان مرتفعاً مقارنة بالمتوسط الفرضي ووجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية والدافع للإنجاز وعدم وجود علاقة بين ابعاد البيئة الصفية والدافع للإنجاز لدى الذكور , وعدم وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية وابعادها والدافع للإنجاز لدى الذكور , كذلك تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين البيئة الصفية وابعادها والتحصيل الدراسي لدى الذكور , كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين البيئة الصفية ككل والتحصيل الدراسي لدى الاناث ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعدي النظام والترتيب والمنافسة والتوجه نحو المهمة , وعدم وجود علاقة بين بين بعد العلاقات الشخصية والتحصيل الدراسي كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق بين الذكور والاناث المشمولين في عينة الدراسة في البيئة الصفية وابعادها لصالح الاناث .

دراسة سعاد (2014) : هدف الدراسة : التعرف على الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بين التلاميذ الذين يدرسون في بيئة تعليمية غنية والتلاميذ الذين يدرسون في بيئة تعليمية فقيرة في الابعاد التالية (البعد العقلي الاكاديمي , البعد الجسمي , البعد الاجتماعي بعد القلق) نوع المنهج الوصفي المرحلة الدراسية الخامس ابتدائي حجم وجنس العينة 121 تلميذ المتغير المستقل البيئة الفيزيقية المتغير التابع مفهوم الذات اداة البحث مقياس مفهوم الذات الوسائل الاحصائية التكرارات والنسب المئوية , اختبار الفا كرونباخ , معامل ارتباط بيرسون , اختبار Kolmogorov-Smirnov, اختبار ستودنت لعينتين مستقلتين النتائج التي توصل اليها البحث لا توجد فروق بين مفهوم الذات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزي الى البيئة الفيزيقية الصفية.

ثالثاً : الموازنة بين الدراسات السابق والدراسة الحالية .

رابعا :جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

1- اعداد المقياس بصيغته الأولية والنهائية.

2- التعرف على بعض المصادر الخاصة بالمتغيرات .

3- اتخاذ بعض الدراسات السابقة كمصدر .

4- الاطلاع على الوسائل الإحصائية المناسبة لهذا البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولا - تحديد مجتمع البحث :

يشمل مجتمع الحالي البحث معلمي مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمدرية العامة للتربية في محافظة بابل - (مركز مدينة الحلة) للعام الدراسي (2021 - 2022)م ، ولغرض تحديد عينة البحث من المجتمع الاصلي الذي حدده الباحث لأجراء دراسة عليه ، لذلك زار الباحث مدرية تربية بابل / الاعداد والتدريب وفق كتاب تسهيل المهمة الصادرة من كلية التربية الاساسية - جامعة بابل ملحق(1) ،ومن ثم استحصلت على كتاب تسهيل مهمة صادرة من مدرية تربية محافظة بابل / قسم الاعداد والتدريب ملحق (2)، وذلك للحصول على اسماء المدارس الابتدائية ملحق(3) ويشمل مجتمع البحث ما يلي:

أ- مجتمع معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي :

ويشمل مجتمع البحث الحالي معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي لا تقل خدمتهم الوظيفية عن خمس سنوات ممن يعلمون في المدارس الابتدائية من خريجي كلية التربية الاساسية ومعهد اعداد المعلمين وقد بلغ معلمي الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية (85).

ب- مجتمع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي :

ويشمل مجتمع البحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والذين يعلمهم معلمي مجتمع البحث ،وقد حصل الباحث على اسماء المدارس واعداد التلاميذ من قسم التخطيط والاحصاء في مديرية تربية محافظة بابل بلغ (10087) ،تلميذ.

ثانيا - تحديد عينة البحث :

إن عملية تحديد عينة البحث تحتاج الى جهد ذهني من قبل الباحث قبل ان يبدأ باختيار مفردات بحثه كما أن عملية دراسة عناصر المجتمع كافة يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً وتكاليف عالية وصعوبة الوصول الى افراد المجتمع كافة ،لذلك يلجأ الباحث غالباً لاختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتحفظ بجميع خصائصه. ويجب ان تكون والعينة جزئية من المجتمع البحث وممثله العناصر أفضل تمثيل ،بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (عباس وآخرون ،2011: 218)، لذا تنقسم عينة البحث الى قسمين :

أ- عينة المعلمين :

بعد أن حدد الباحث عدد المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (85)، مدرسة استشار الباحث عدد من الأساتذة ذوي الخبرة في طرائق التدريس في اختيار عينة البحث وبعد جمع آرائهم تم اختيار (30) معلم ومعلمة لمادة الاجتماعيات من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بابل / مركز مدينة الحلة ليكون عينة البحث.

ب- عينة التلاميذ :

زار الباحث المدارس المحددة من قبلها لتكون عينة البحث الاساسية بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل قسم الاعداد والتدريب فوجدت انها تحتوي على (2178)، تلاميذ الصف الخامس الذين يعلمون مادة الاجتماعيات من قبل معلمي المادة الذين ينتمون الى عينة البحث ، وقد استشار الباحث عدد من الأساتذة ذوي الخبرة في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم ملحق (4) في اختيار عينة البحث وبعد جمع آرائهم تم اختيار (15) ، تلميذ لكل معلم وذلك لتوخي الدقة والموضوعية في استخراج النتائج وبذلك يصبح عدد التلاميذ المشمول بعينة البحث (450)،تلميذ من التلاميذ.

ثالثاً : أدوات البحث :

إن الاختلاف في طبيعة البحوث يفرض على الباحث استخدام مجموعة من الأدوات دون غيرها لتحقيق اهداف البحث من خلال جمع البيانات والمعلومات المطلوبة ولتحقيق اهداف البحث يتطلب البحث اعداد بطاقات ملاحظة للبيئة الصفية عند المعلمين ،واعداد اختبار تحصيلي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أولاً : مقياس بيئة الصفية :

من متطلبات البحث معرفة مدى استعمال البيئة الصفية عند المعلمين ،لذلك اطع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة واستعان بمجموعة من الخبراء والتخصصيين في هذا الامر ثم قامه ببناء مقياس مدى استعمال البيئة الصفية عند المعلمين تكونت من ستة ابعاد وتضمنت (60) فقرة لقياس البيئة الصفية فيها يأتي شرح مفصل للأداة .

أ- الصدق الظاهري لمقياس : يعد الصدق من اهم الشروط الواجب توفرها في أدوات جمع البيانات ،ويقصد بالصدق قدرة الأداة على قياس ما اعد لقياس فعلاً(أبو حماد ،2011: 63) ،لذلك قام الباحث بعرض مقياس البيئة الصفية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي وطرائق التدريس ،ملحق (لأخذ آرائهم حول فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات للهدف الذي وضعت من أجل مقياس ومدى ملائمة لمعلمين المرحلة الابتدائية واقتراح التعديلات المناسبة وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80 %) فما فوق لصلاحية الفقرات ،وبعد عرض المقياس عليهم واخذ آرائهم تم حذف فقرات وهي (23،4،5،4،47،49،40،36،32،26)، لأنها لم تصل الى نسبة اتفاق التي حددها الباحث اعلاه ، وقد حصلت (60)،فقرة من فقرات المقياس على نسبة اتفاق عالية لذلك لم يتم حذف أي منها ولكن تم اجراء بعض التعديلات عليها وفق آرائهم ،وبذلك يكون عدد فقرات المقياس النهائية (60)،فقرة

ب- صدق البناء : من أجل الحصول على بطاقة ملاحظة تمتاز بالصدق والغرض تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة فإن الاتساق الداخلي هو الذي يحقق صدق البناء من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة التحليل الإحصائي وبالباغة (40)، معلم في المدارس الابتدائية ،وقد حسب الباحث صدق الفقرات من خلال .

رابعاً - الاختبار التحصيلي :

من متطلبات البحث الحالي استعمال اختبار تحصيلي مقنن على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمدارس المشمولة بعينة البحث لذلك تبنى الباحث اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة اختبارية كما في ملحق (6) (عمران ،2019)، وقد اختار الباحث هذا الاختبار للأسباب الآتية:

1- ملائمة الاختبار لهدف البحث الحالي اذ يهدف الى اعداد اختبار تحصيلي مقنن لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

2- ملائمة الاختبار لعينة البحث اذ اعد هذا الاختبار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

3- انه اختبار مقنن تم تقنيته (استخراج صدق وثبات الاختبار والخصائص السيكومترية من قبل (عمران ،2019).

الوسائل الإحصائية : - الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة لفا كرونباخ ، الاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط مربع كاي (البياتي ،2008: 28).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض نتائج البحث :

لما كان هذه البحث التعرف الى البيئة الصفية وعلاقتها بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية فلا بد من معرفة مستوى البيئة الصفية والتحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي) ، ثم بعد ذلك تحديد العلاقة الارتباطية بينهم وحسب تتابع الاسئلة المحددة في مشكلة البحث.

الهدف الاول : ما مستوى البيئة الصفية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية لمدرية تربية محافظة بابل - المركز؟

أشارت نتائج البحث الى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث مقياس البيئة الصفية قد بلغ (217,1) ، وبانحراف معياري قدره (35,71) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (180)، تبين ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستور (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,69) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,045) ، ودرجة حرية (29)، وهذا يشير أن البيئة الصفية للمدارس المرحلة الابتدائية لديهم بيئة صفية بمقدار جيد . جدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوسط الفرضي للبيئة الصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
30	217.1	35.71	180	5.690	2.045	29	0.05	دالة

الهدف الثاني : ما مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمدرية تربية بابل -المركز؟

أشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي قد بلغ (22,95) ، وبانحراف معياري (5,91) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي الذي بلغ (20) ، تبين ان الفرق كان بدلالة احصائية عند مستوى (0,05) إذ بلغ القيمة التائية المحسوبة (10,589) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) ودرجة حرية (449) ، وهذا يعني ان تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمركز محافظة بابل لديهم مستوى جيد من التحصيل الدراسي و جدول (6) يوضح الى ذلك :

جدول (6) نتائج الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
450	22.95	5.91	20	10.589	1.960	449	0.05	دالة

الهدف الثالث: علاقة البيئة الصفية بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الحكومية النهارية في مركز محافظة بابل؟

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين قيم البيئة الصفية لدى معلمي مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومتوسط قيم تحصيل تلاميذهم وقد أظهرت النتائج أن درجة معامل الارتباط للعينة ككل بلغت (0,75) ، عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (28) ، ولمعرفة دلالة قيمة معامل الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,000) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,48) ، وللتعرف على اتجاه العلاقة لحظ الباحث قيمة معامل

الارتباط فوجد أن الارتباط بين البيئة الصفية والتحصيل الدراسي كان بالقيمة الموجبة أي أن هناك تأثيراً للبيئة في التحصيل الدراسي بالاتجاه الطردي أي كلما زادت البيئة الصفية زدا التحصيل الدراسي ويمكن تفسير هذه النتيجة إن العلاقة الارتباطية لمتغيري البحث علاقة ارتباطية طردية متوسطة وجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين البيئة الصفية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

العلاقة	نوع الارتباط	الوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
البيئة الصفية التحصيل	بسيط	217.1	35.71	0.75	6.000		0.05	دالة
		22.95	4.29					

ثانياً: تفسير النتائج :

1- تفسير النتيجة المتعلقة بالهدف الاول: ما مستوى البيئة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمدرية تربية محافظة بابل المركز؟

بعد عرض النتائج اعلاه وجد الباحث ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يوجد لديهم مستوى متوسط للبيئة الصفية وللصف الخامس الابتدائي وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة الرويعي (2012)، التي أشارت الى أن افراد عينة البحث لديهم بيئة صفية بمقدار متوسطة، ويعزى ذلك الى أن التغيرات التي تحدث لتلاميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية، نادراً ما تكون كبيرة، (الرويعي، 2012: 91).

2- تفسير النتيجة المتعلقة بالهدف الثاني: ما مستوى التحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل المركز؟

بعد عرض النتائج اعلاه وجد الباحث ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم مستوى جيد من التحصيل للصف الخامس الابتدائي وذلك بسبب ما يدرسونه يومياً من موضوعات دراسية تنمي تحصيل مادة الاجتماعيات لديهم .

3- تفسير النتيجة المتعلقة بالهدف الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين البيئة الصفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الحكومية النهارية في مركز محافظة بابل ومستوى تحصيل الدراسي لدى تلاميذهم؟

أظهرت النتائج أن حساب معامل ارتباط بيرسون بين البيئة الصفية في مركز محافظة بابل ومستوى التحصيل الدراسي هو معامل ارتباط موجب متوسط أي أن العلاقة الارتباطية لمتغير البحث علاقة طردية متوسطة وتتقارب هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات السابقة كدراسة (Brooch1997)، ودراسة (pinparyon2000) ودراسة (Hughes2007)، والتي أشارت جميعها الى ان مستوى التحصيل يزداد طردياً مع البيئة الصفية الجيدة ويتراجع التحصيل الدراسي التلاميذ عندما تكون هناك بيئة صفية غير جيدة وهذا يوضح ان البيئة الصفية الجيدة لها أثر من رفع المرود الدراسي والتركيز وينمي الذكاء لديهم، (ويرى ناصر)، ان البيئة الصفية الجيدة مهمة جداً للتلاميذ حيث تساعدهم على المحافظة على نشاطهم البدني والنفسي، والمحافظة على قدرتهم على الاستيعاب والتحمل الساعات اليوم الدراسية الطويلة ان البيئة الصفية الجيدة لها علاقة وثيقة بزيادة التحصيل الدراسي وزيادة الانتباه وإدراك التلميذ وزيادة القدرة على الفهم والاستنتاج وزيادة القدرة على التفكير والاسترجاع والحفظ وان البيئة

الصفية غير جيدة تؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي لتلاميذ وذلك بسبب قلة الانتباه وانخفاض القدرة على الحفظ والفهم والادراك والتذكر والتفكير. (أبو ناصر ،2008: 159).

الفصل الخامس :

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

- 1- ان مستوى البيئة الصفية في المدارس الحكومية النهارية التابعة لمركز محافظة بابل كان بمستوى جيد .
- 2- إن تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية كان مستوى جيد .

ثانياً : التوصيات :

- 1- ضرورة متابعة جهاز الاشراف للبيئة الصفية عنده معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .
- 2- ضرورة عقد مؤتمرات للتعريف بأهمية البيئة الصفية واهتمام بها في كليات التربية الاساسية لتنميتها عند الطلبة المعلمين .

ثالثاً - المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة على تأثير البيئة الصفية في متغير آخر .
- 2- اجراء دراسة مماثلة لبيان تأثير البيئة الصفية في مرحلة دراسية اخرى .

المصادر والمراجع

- 1- الزيود ، نادر فهمي وآخرون (1999) : **التعلم والتعليم الصف** ، ط4 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 2- المبدل ، عبدالمحسن رشيد (2010): **المكونات الايجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موارى وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد** ، (رسالة غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، السعودية .
- 3- كوميز ،ليوناردو (1971) : **أزمة التعليم في عالمنا المعاصر** ، دار النهضة العربي ، القاهرة ، مصر .
- 4- عطية ، محمد مدبولي (1997): **التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل** ، (رسالة غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- 5- حسان ، محمد حسان وآخرون (2004) : **اصول التربية** ، ط 3 ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- 6- جامل ، عبد الرحيم (2007) : **طرق تدريس المواد الاجتماعية** ، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 7- إبراهيم ، عبد الطيف فؤاد (1984) : **المناهج** ، اسسها تنظيمها ، تقويم أثرها ، ط6 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .
- 8- عدس ، محمد عبد الرحيم (2000) : **المعلم الفاعل والتدريس الفعال** ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 9- أبو جلالة ، صبحي حمدان ومحمد مقبل علمات(2001) : **اساليب للتدريس العامة المعاصرة**، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت .

- 10- خضر ، فخري رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 11- الحويل ، سلمان عبد الرحيم (1995) : التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، دار الشبل للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- 12- علي ، بشري حسين (2006): متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغط النفسية ،(طروحه دكتورا) كلية التربية ،جامعة بغداد ، العراق .
- 13- الملخي ، محمود جمال (2013) : التحصيل الدراسي ونموذج العوامل المؤثرة به ، ط1 دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الأردن .
- 14- الجبوري ،صبحي ناجي عبدالله وآخرون (2011): استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة التربية الاساسية ،بغداد ،العراق .
- 15- صباريني ،رشيد الحمد محمد سعيد (1979) : البيئة ومشكلاتها ،عالم المعرفة ،المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب ، الكويت .
- 16- قطامي يوسف وقطامي نايفة(2002) : إدارة الصفوف ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- 17 محمد، كاوه علي ،محمد هازه طه(2018):أسلوب الضبط الصفّي المتبع من قبل المدرسون وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية في قضاء كويه، كلية التربية ، جامعة كويه، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ،المجلد:13 ،العدد:3.
- 18- أبو جادو، صالح محمد علي (2006):علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- 19- سعاد، بورزق(2015): أثر البيئة الفيزيائية للصف الدراسي في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، (رسالة غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر .
- 20- منسي ،حسن عمر (1996): إدارة الصفوف ، ط1، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 21- شفيق ، محمود عبد الرزاق و هدي الناشف (1995): ادارة الصف المدرسي ، ط3 ،دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
- 22- مغربي ، علياء حميد عبد الرحمان (2008): دور المعلمة في تفعيل تدريس مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث متوسط من خلال البيئة الصفية من خلال استخدام مصادر التعلم (رسالة ماجستير) كلية التربية ،جامعة ام القرى ،مكة المكرمة ،السعودية .
- 23- منسي ، حسن (2001): سيكولوجية التعليم والتعلم (مبادئ ومفاهيم) ، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 24- العجرش ، حيدر حاتم فالح (2020): بين التقليدي والإلكتروني رؤيا جديدة في تصميم المنهج ، ط1 ، مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع نشر توزيع ، العراق .
- 25- النابلسي ،أسماء ياسين (2014): الاتزان الانفعالي وعلاقته بالبيئة الصفية المدركة دراسة ميدانية لدى عينة من الطلبة المرحلة الثانوية العامة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا .

- 26- ولحليلي ، شرارة (2019): اتجاهات التلاميذ نحو المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في مادة الرياضيات ، (رسالة غير منشورة) ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم ، الجزائر .
- 27- أبو رياش ، حسين وزهرية عبد الحق (2007): علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والممارس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 28- أبو ناصر، فتحي محمد (2008): مدخل الى الإدارة التربوية ، النظريات والمهارات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 29- الشيباني ، عمر محمد التومي (1989): ضعف التحصيل الدراسي في التعليم العام في الجماهيرية بين التشخيص والعلاج، مجلة جامعة قاريونس العلمية ، العدد الاول المجلد 2، بنغازي، ليبيا .
- 30- عباس ، محمد خليل وآخرون (2011): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 31- عمران ، الفت كاظم (2019): اثر التدريس بمهارات التفكير البصري في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الميل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، (رسالة ماجستير) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، بابل ، العراق .
- 32- أبو حماد ، ناصر الدين (2011): اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني ، ط1، عالم الكتب الحديثة ، أريد ، الاردن .

المصادر مترجمة باللغة الانكليزية

- 1- Al-Zayoud, Nader Fahmy and others (1999): Learning and Teaching Class, 4th Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 2- Al-Mobadal, Abdul-Mohsen Rashid (2010): Positive components of the classroom environment in the light of Murray's theory and its relationship to critical thinking skills, (unpublished thesis), College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.
- 3- Comez, Leonardo (1971): The Education Crisis in Our Contemporary World, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 4- Attia, Mohamed Madbouly (1997): Psychological and social compatibility with the school environment and its relationship to achievement, (unpublished treatise), Faculty of Education, Zagazig University, Egypt.
- 5- Hassan, Muhammad Hassan and others (2004): The Origins of Education, 3rd Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
- 6- Jamil, Abd al-Rahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, 2nd Edition, Dar al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 7- Ibrahim, Abdel-Taif Fouad (1984): Curricula, founded by its organization, evaluation of its impact, 6th edition, Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.
- 8- Adas, Muhammad Abd al-Rahim (2000): The Active Teacher and Effective Teaching, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9- Abu Jalala, Sobhi Hamdan and Muhammad Muqbel Alimat (2001): Methods of Contemporary Public Teaching, 1st Edition, Al Falah Publishing Library, Kuwait.
- 10- Khader, Fakhri Rashid (2006): Methods of Teaching Social Studies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

- 11- Al-Hogail, Salman Abdul Rahim (1995): Primary Education in the Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Shibl for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
- 12- Ali, Bushra Hussein (2006): Variables of the classroom environment and their relationship to psychological stress, (PhD thesis), College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- 13- Al-Malakhi, Mahmoud Jamal (2013): Academic achievement and the model of the factors affecting it, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Jordan.
- 14- Al-Jubouri, Subhi Naji Abdullah and others (2011): Strategies and methods for teaching social subjects, Basic Education Library, Baghdad, Iraq.
- 15- Sabarini, Rashid Al-Hamad Muhammad Saeed (1979): The environment and its problems, the world of knowledge, the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait.
- 16- Qatami Youssef and Qatami Nayfeh (2002): Classroom Management, 1st Floor, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- 17- Muhammad, Kaveh Ali, Muhammad Haza Taha (2018): The classroom control method followed by teachers and its relationship to the level of self-esteem of students in the preparatory stage in Koya District, College of Education, University of Koya, Kirkuk University Journal for Human Studies, Volume: 13 , number: 3.
- 18- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2006): Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 19- Souad, Borzek (2015): The effect of the physical environment of the classroom on the self-concept of primary school students, (unpublished message), Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Boudiaf University in Msila, Algeria.
- 20- Mansi, Hassan Omar (1996): Classroom Administration, 1st Edition, Jordan, Dar Al Kindi for Publishing and Distribution, Dar Al Kindi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 21- Shafiq, Mahmoud Abdel-Razzaq and Hoda Al-Nashef (1995): School Classroom Management, 3rd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 22- Magrabi, Alia Hamid Abdel-Rahman (2008): The role of the teacher in activating the teaching of the geography course for third-grade intermediate students through the classroom environment through the use of learning resources (Master's thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
- 23- Mansi, Hassan (2001): The Psychology of Teaching and Learning (Principles and Concepts), 1st Edition, Dar Al Kindi for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 24- Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh (2020): Between the traditional and the electronic, a new vision in curriculum design, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, reprint, distribution, publication, Iraq.
- 25- Nabulsi, Asma Yassin (2014): Emotional equilibrium and its relationship to the perceived classroom environment, a field study of a sample of high school students, College of Education, Damascus University, Syria.
- 26- Waljilali, Sharara (2019): Students' attitudes towards the positive components of the classroom environment in mathematics, (unpublished letter), Faculty of Humanities and Social Sciences, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria.
- 27- Abu Riash, Hussein and Zuhaira Abdel Haq (2007): Educational Psychology for the University Student and the Practitioner, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

-
- 28- Abu Nasser, Fathi Muhammad (2008): An Introduction to Educational Administration, Theories and Skills, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 29- Al-Shaibani, Omar Muhammad Al-Toumi (1989): Weak academic achievement in general education in the Jamahiriya between diagnosis and treatment, Garyounis University Scientific Journal, Volume 1, Volume 2, Benghazi, Libya.
- 30- Abbas, Muhammad Khalil and others (2011): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 31- Omran, Fatt Kazim (2019): The effect of teaching with visual thinking skills on the achievement of social material and the development of inclination among fifth-grade students, (Master's thesis), College of Basic Education, University of Babylon, Babylon, Iraq.
- 32- Abu Hammad, Nasser Al-Din (2011): Intelligence Tests, Field Guide and Reference, 1st Edition, The World of Modern Books, Irbid, Jordan.